

فتاوى الجمعة 03 1 02 51 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ما زال الحديث موصولا وصلني الله واياكم برحمته - 00:00:37

جدتي عن تفسير المعوذتين وتكلمنا في الدرس الماضي عن المستعاذ منه. وقلنا ان المستعاذ منه الاول المذكور في ومن شر ما من شر ما خلق. وقلنا الشر الالام ومقتضياتها وما يعرف شر - 00:00:57

مثل الشرك والظلم والمعصية. والبدعة وكل الشرور نابعة منها وهي مترتبة على اثر وجودها وشرور اقسام نوعانها وذكرناها واحب اعادتها ثم بدأ بشرح المستعاذ منه خصلة خصلة موزعين اياها على دروسنا القادمة ان شاء الله. قلنا الانسان قد يلحقه الشر بسبب - 00:01:32

لنفسه بسبب معاصيه وظلمه وظلماته وابتداعه وافتياته على شرع الله عز وجل والمعصية وان كانت لها لذة عاجلة الا ان لها عقوبة اجلة فما ذهبت نعمة وما حصلت نقمة وما وقع بلاء الا بسبب معصية وما رفع بلاء الا - 00:02:14

الطاعة التوبة والاستغفار. فالمعاصي تسود الوجوه وتقسي القلب تمحق الرزق وتذيب البركة. وتزيل النعمة. على مستوى الفرد والامة والذنوب واثارها على الافراد والشعوب. طافح القرآن بها. والاحاديث فهذا الشر الذي يعود على النفس بسبب الانسان نفسه. واما بالنسبة لغيره فالشرور قسمان - 00:02:44

اما ان تكون من مكلف واما ان تكون من غير مكلف. فان كانت المكلف فهي قسمان. اما ان تكون من انسان مثله واما ان تكون من جن. المكلفون قط المكلفون قسمان انتر وجن. فالشر الذي يلحق بك - 00:03:24

بنغيرك اما ان يكون من انسان مكلف مثلك واما ان يكون من مكلف غيرك من غير جنسك. وهو الجن ثم القسم الثاني ان يلحق العبد الشر من غيره من غير المكلفين - 00:03:44

ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من شر اشياء كثيرة كالريح مثلا فالريح لها شر وكثير من المخلوقات والزلازل والايات التي تكون لله عز وجل والتي بين الفينة والفينة - 00:04:04

فهذه كلها اسباب شر وقد تكون غير مكلفة. والشر ايضا ما هو موجود ومنها ما هو معدوم. فالموجود ان تستعيذ بالله من اثاره والمعدوم. تستعيذ بالله من ان يصبح موجودا وقلنا على هذا التقسيم كلامه صلى الله عليه وسلم واعود - 00:04:27

الحمد لله نحمده ونستعينه. قال ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. فشرور النفس كاملة غير موجودة معدومة ان تسأل ربك ان يعيذك من شيء معدوم. وسيئات العمل موجودة. وهي توابع العمل - 00:04:57

المتأمل في المستعاذ به من الايات يجد ان هذه الامور المستعاذ بها في سورة المعوذتين جمعت كل شر فهي اعلن المعوذتان ما استعاذ عبد بمثلها بدأ الاستعاذة بالعام قال قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. واجعلوني الاجل سر ذكر الفلق - 00:05:17

سر ذكر الفلق حتى اتي بقول الله عز وجل ومن شر غاسق اذا وقب. حتى نرى الاعجاز في اختيار ذكر الوقب وما هي صلتها مع الاستعاذة الثانية وهي حفظ الدرس القادم ان شاء الله. قال من شر ما - 00:05:52

العموم وما هذه الموصولة؟ ثم جاء كما يقول علماء اللغة الخاص ومن شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد

ومن شر حاسد اذا حسد. هذه الثلاثة من عطف - 00:06:12

الان هي افراد من ما خلق. هذه الاشياء الثلاثة هي افراد من شر ما خلق. فمن شر ما اضاف الله عز وجل الشر لسببه. وهنا نحن نتكلم في سورة المعوذتين - 00:06:32

من التعرّيج على مسألة عقدية مهمة. جرى خلاف بين اهل السنة والمعتزلة قديما. وذهب الخلاف لكن لابد امامة بها هل الشر من الذي يخلق الشر؟ ان تستعيز بالله من الشر من الذي يخلق الشر - 00:06:52

مذهب اهل السنة ان الله عز وجل يخلق الخير والشر. وان كل ما يقع في الوجود انما هو بقدره الله جل في علاه والله جل في علاه مشيئتان وقدرتان مشيئة كونية ومشيئة شرعية. فيسرق السارق ويجني الزاني ويكذب الكاذب ويقتل القاتل. بمشيئة - 00:07:12 الله التي تكون في كونه وفي قدره ولكنها لا توافق مشيئة الله في شرعه. ولا يرضى عباده الكفر والكافر لا يكفر الا بمشيئة الله. ولكن مشيئة الله الكونية القدريّة. وليست مشيئة الله الشرعية - 00:07:36

التي يحبها الله عز وجل. ولذا الذين يقولون ان الشر لا يخلقه الله. ورد في الاحاديث وصحها شيخنا رحمه الله. وعلماء الحديث هم نزاع قال صلى الله عليه وسلم القدريّة مجوس هذه الامة. القدريّة الذين يقولون الشر لا يخلقه الله - 00:07:59

ثم جث هذه الامة من هم المجوس المجوس يعتقدون ان للكون الهين. اله خير واله شر. فالشر يخلقه اله الشر يخلقه الى النور. عندهم اله نور واله ظلمة. اله خير واله شر. وهم كفار. ففي الحديث - 00:08:19

القدريّة مجوس هذه الامة. القدريّة الذين يقولون الشر يخلقه الله سماهم النبي صلى الله عليه وسلم والحقهم بالمجوس ولكن حقيقة النقاد لهم كلام في صحة الحديث والكلام من حيث الفحوى والمعنى صحيح. وبينت ضعف الحديد في تعليق لي الطويل - 00:08:43

على كتاب الكبائر في التحقيق الثاني منه. لكن الشر بلا شك الله عز وجل يخلق والخير يخلق الشر. لكن ادبا مع الله عز وجل فيما علمنا في كتابه لا ننسب الشر اليه - 00:09:02

وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بقوله كما في صحيح الامام مسلم لبيك وسعديك وسعاديك والخير كله بيدك والشر ليس اليك لبيك وسعديك. والخير كله بيدك. وليس الشر اليك. لبيك وسعديك. والخير كله - 00:09:22

بيديك والشر ليس اليك. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالشر ليس اليه سبحانه الشر هو شر بالنسبة للمخلوق. واما بالنسبة للخالق فالله عز وجل لا يخلق شيئا الا لحكمة. وعلمنا - 00:09:44

هنا ان ننسب الشر لسببه. فقالوا من شر ما خلق. وان ننسب الشر بصيغة التفعيل المبني للمجهول فقال الله عز وجل وان لا ندري شر اريده بمن في الارض ان اراد بهم ربهم رشادا. فلما ذكر الرشد قال اراد بهم ربهم - 00:10:03

ولما ذكر الشر قال اريد وهذا على ميزان قولك في سورة الفاتحة انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. المغضوب مفعوله المفعول عند علماء اللغة عمل مفعول عمل الفعل المبني للمجهول. فلما ذكر المغضوب عليهم ما قد غضبت - 00:10:25

فالعبد ان نسب شر فانما ينسبه اما يضيفه لسببه او يذكره بصيغة السعير المبني للمجهول. او على وزن مفعول او يضيفه لنفسه كما علمنا ربنا عن ابراهيم. فقال فاذا واذا مرضت فهو يشفين. فنسب المرض لنفسه - 00:10:48

الشفاء لربه جل في علاه. وهذا من الادب الواجب للعبد مع الله عز وجل اما ان يقول بعض المبتدعة كما قالوا قديما الشر لا يخلقه الله عز وجل فهذا كلام باطل. وهذا - 00:11:08

مع الله عز وجل فيه شرك مع الله عز وجل. وهذا ليس فيه فهم لارادة الله الكونية وارادة الله الشرعية علماؤنا رحمهم الله حفظوا لنا كلمات بليغات ومناظرات مهمات في هذا الباب - 00:11:26

بعضها جاء عن علم ودقة وفهم وبعضها جاء كالحق يأتي الحق بعفوية لكنه قوة. وذكر علماء العقيدة ابن ابي العز الحنفي رحمه الله في شرح العقيدة الطحاوية ذكر امورا اجتزئوا منها على امرين الامر الاول ان - 00:11:46

المحاضرة التي وقعت بين ابي اسحاق الاسرائيلي وبين بعض المعتزلة في مجلس الامير صاحب ابن عباد صاحب ابن عباد امير كان معتزليا كان من اهل الاعتزال. فلما رأى ابا اسحاق الاسرائيلي وكان رمزا لاهل السنة في ذاك الزمان - 00:12:06

قال عالم من علماء المعتزلة معرضاً باهل السنة. قال سبحانه من تنزه عن الفحشاء هم يعتقدون اننا ان قلنا ان الشر خلقه الله فاننا لا ننزه ربنا عن الفحشاء. فقال سبحانه من تنزه عن الفحشاء - [00:12:26](#)

ابو اسحاق العلماء يفهمون الكلام ومراميه وابعاده ولوازمه. فلما سمعه يقول سبحانه من تنزه عن الفحشاء مباشرة قال سبحانه من لا يكون في ملكه الا ما يشاء. سبحانه من لا يكون في ملكه الا ان - [00:12:46](#)

فغضب المعتزل فصرح بمراده فقال اويشاء ربنا ان يعصى فقال ابو اسحاق اويعصى ربنا قهراً الذي يعصي الله يقهره قال اويشاء ربنا ان يعصى؟ فقال له اويعصى ربنا قهراً فبهت الذي - [00:13:06](#)

ويذكر ابن العز في فترة الطحاوية ايضاً قصة جميلة لاعرابي خرج معه الحق بعفوية دخل المسجد وربط باقته امام المسجد. وصلى ثم خرج من الصلاة فوجد الناقة قد سرقت. فما - [00:13:32](#)

ما يعرف المكان فما بقي الا الدعاء. فرجع فوجد شيخاً ذا لقية طويلة وحوله تلاميذه فقال يا شيخ يا شيخ سرقت ناقتي ادعو الله ان يردها. وكان شيخنا للاعتزال فرفع يديه ودعا على اصله - [00:13:51](#)

على معتقده الفاسد قال اللهم انك لم تشأ ان تسرق ناقتي. اللهم فاردها علي. قال انك لم تشأ فالاعرابي بعفوية قال يا شيخ لا اريد دعائك. قال لم؟ قال لان ربك الذي دعوته لم يشأ ان يسرق وسرقت. فاخشى ان - [00:14:11](#)

ان ترد ولا ترد. ان ربك الذي دعوته لم يشأ ان يسرق فسرقت. فاخشى ان يشاء ان ترد فلا ترد فالحق له نور. فالله جل في علاه علمنا ان نستعبد قال من شر ما خلق - [00:14:35](#)

اضاف الله شراً للذي خلقه وهذا من الادب. انك تكلمت لا تقول يا ربي لا تعسر. ربنا يعوز بك من العسر كثير من من الائمة ان صليت وراءه يتكلم مع ربه بغير ندم - [00:14:57](#)

فادبك مع ربك ان تقول لما تقع بك المصيبة بعض الناس يا رب ايش عملنا تحتك؟ يا رب مش حرام هذا الولد يرضى هذا الولد ايش ذنبه انه يمرض يصاب بالسرطان - [00:15:17](#)

هادي كلها على اصول الاعتزال. هذه العبارات كلها على اصول معتزلة وليست على اصول اهل السنة اصل اهل السنة الله الذي خلق فهو الذي يملك وهو الذي يفعل بعبد ما يشاء - [00:15:34](#)

والشر يقع بالنسبة اليه الالم ولكن الشر بالنسبة لله جل في علاه لا ينسب لا ينسب الشر اليه لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في افعاله ولا في صفاته - [00:15:50](#)

فاسمائه سبحانه وتعالى هي العليا فلا يلحقه شر. رمز الشر الذي خلقه الله تعالى مما خلق ابليس ولا بليس ولله في خلق ابليس حكم عديدة. لولا ابليس خلق ابليس الذي تعلم كمال قدرة الله في الخلق - [00:16:07](#)

فالذي يخلق الشيء وضده وينوعه عنده كمال في القدرة. فمخلوقات الله خير معهم. الملائكة شر محض قياطين ابليس والشياطين ما بين خير وشر حتى تعلم كمال قدوة الله في الخلق - [00:16:30](#)

لولا خلق الله بابليس ما ظهر الكثير من الطاعات مثل الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والاستغفار والتوبة هذه حكمة. لولا خلق ابليس ما رأينا كثير من اثار اسماء الله وصفاته - [00:16:49](#)

الله عز وجل منتقم جبار فرأينا آيات الله في الانتقام حكم خلق الله عز وجل لابليس فالشر ليس اليه نعم الانسان قد يتعاطى دواء ودواء مر لكن هذه المرارة لا تمنع ان يكون دواءه - [00:17:11](#)

قد يقطع السارق ويشعر العبد بالالم. لكن هذا القاطع فيه خير للامة. فيه تغليب لمصلحة المصلحة العامة عالمصلحة الخاصة فحكم الله في قطع يد السارق مثلاً ليس شراً وان كان شر يلحق من قطعت يده وهو الالم. لكن مع انه يلحق الذي قطعت يده وهو الالم الا انه بالنسبة - [00:17:31](#)

اليك عند علمائنا الحدود كفارات فكان الانسان لما يستذله الشيطان ويزني يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول طهرني. طهرني اشعي طهرني ويتحلى الالم من اجل ان يدفع الما اكبر منه وهو سخط الله وعذاب الله ونار الله عز وجل - [00:17:56](#)

فانت ما تقول من شر ما خلق فالخلاء فالشر يضاف لنفسه بسببه ولا يضاف لله عز وجل. فالله عز وجل فيما شرع وفيما خلق كله خير
ينصب الشر اليه البتة - [00:18:22](#)

فانت وتقول كل من شر ما خلق من شر الالام التي تصحب والتي تسبق والتي تتبع هذه المعاصي اما الميت اعوذ برضاك من سخطك
سخط نسأل الله الرحمة نعوذ من الله. من سخطه وبمعافاتك من عقوبتك. العقوبة للالم - [00:18:40](#)

وسخت هو الذي يوقع الانسان في الالم فانت لما تقرأ من شر ما خلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. هذا يشمل كل ما في الكون.
من الانس - [00:19:05](#)

والجن والنفوس والغير والعاقل والجماد شره ان تستعيز بالله عز وجل منه وهذا كما قلت عام تبعه الاستعاذة بالأشياء الخاصة التي
نبدأ ان شاء الله تعالى بالكلام عليها في درسنا - [00:19:20](#)

شيخنا بس الله يحفظكم قبل لا تبدأ بالاسئلة. جيب لكساس الله يحفظكم مسكر على الاخوان خالد. واحد معاه رقم اربعة وثلاثين
خمسمية وتسعة جزاكم الله خير. حرق والله يبارك فيه. طيب. اخو يسأل يقول - [00:19:41](#)

رجل زوجته وهي حائض ولم يعلم مسجل الطلاق في المحكمة. ويريدون الرجعة وهي الطلقة الاولى. علما لا يريدون الذهاب الى
المحكمة كبر عمرهما واستحياء من ابنائهما. الذهاب للمحكمة يلزم ان يعلم به الابناء. هذا الامر الاول. الامر الاخر ارجو ان تنتبهوا -
[00:20:01](#)

بارك الله فيكم. حتى نضع الاشياء في اماكنها. هل كانت هل كان الزواج والطلاق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ في زمن
التابعين عصور الخير كانت تسجل يعني زواج قديما كيف كان يكون؟ يقول زوجني - [00:20:21](#)

ابنتك موليتك فيقول قبلت تصبح زوجي. وما في عقد زواج. وهذا الامر يعني اه اجداد اجدادنا ادركوه وما كان هنالك توثيق الايجاب
القبول يحل الفرج. والتوثيق ومن لم يوفق زواجه الصحيح وليس بزاني وهو اثم. لان التوثيق من المصالح - [00:20:41](#)

سلام التي خول الله تعالى اولياء الامور لتنظيم شؤون الحياة. اليوم انت ما بتقبل تشتري مني سيارة دون ما توثقها. تقبل تشتري من
سيارة وهي باسمي. ليش؟ قال بترد عليك تظلمني. عندك قوة لعلك تسل - [00:21:11](#)

كل سيارة مني وتوثيق العماير وتدور كان موجود قديما والاراضي ما كان موجود متى وجدت لما كثر لما كثر الظلم في الناس؟
زوجت بنتك لواحد ظالم وما وثقت وما كتب الكتاب ولا كتب مال ولا كتب شي قال اعبت يلعب ببنات الناس فالتوثيق - [00:21:31](#)

من حق اولياء الامور عدم الزواج من غير توثيق والطلاق من غير توثيق الطلاق يقطع والرجعة يقطع اذا لم يوثق الانسان. لكن
علماء علماؤنا وفقهاؤنا يقولون عبارة دقيقة يقولون في عدم التوثيق افتاءات على - [00:21:56](#)

اولياء الامور يعني الان موضوع مثلا اقامة القصاص. هل يجوز لمن قتل له ولي؟ من كان ولي دمج قتل وقريب من اب او اخ هل له
ان يختص بنفسه؟ اذا قتل مظلوما وعبدا - [00:22:16](#)

هو ليس عند الله قاتل لكن ليس له ان ينفذ القتل بنفسه. عمل فوضى تصلح الناس. فاذا نفذ القصاص بنفسه هو اثم لافتاءه على
اولياء الامور. فان كان القتل قد حصل - [00:22:38](#)

هذا القتل العام هو ليس عند الله مقاتل. لكنه اثم. لكنه اثم وهكذا توثيق العقود توثيق النكاح وتوثيق الطلاق واجب. وانا انصح اولياء
الامور اخواتنا متى زوجك طلقك؟ علم بنتك يا بنتي متى سمعت الطلاق من زوجك؟ تعالي عندي. ولما يجي بقولوا وعدنا -
[00:23:00](#)

قد تزوجت على شرع الله خذها بشرع الله. مرة مرتين الزوج بتأدب. لازم الازواج اللي يطلقوه لازم يتقدموا ولا يتأدب الزوج الا
ويروح عالمحكمة. وثق الطلاق. وانت يا طالب العلم اذا جاك رجل من هالنوع لا تعينه على - [00:23:30](#)

كعبته ولا تعينه على ظلم. روح احضره روح وثق. حتى يتأدب. حتى يتأدب. واذا جاءك واحد يقول لك الي عم الي قريب اله صديق
اطلق قول له جيب لي اياه - [00:23:52](#)

ما تجاوب بالطلاق رقصة الطلاق بالوكالات. بعض الناس عنده كبر بيطلق ويصير يبعث للناس للمشايخ والله ما انت كذاب. جاءني

بعض الاولاد بقول لي يا شيخ امي بتسأل عن كيف كيف تعمل لك طلاق. واحد سأل - 00:24:09

انت قلت له واقع ولا ما بقع الطلاق؟ لا قلت الواقع صح. قال لي انا سألت الشيخ والشيخ قال لي ما بقطع. هو سألني قلت له طلاق بقاع. هو بيقول له شو سألت الشيخ؟ قال لي - 00:24:29

والزوجة والزوجة بتعرف زوجها. عرفت انه كذاب وبعدت ابنها يسأل. وبالتالي هذه الفوضى كيف يقضوا عليها هذه الفوضى يقضوا عليها في اجابة عالاسئلة. طب يا حبيبي بصير ازوجك عالتلفون بقدر ازوجك عالتلفون بصير؟ طب الطلاق زي الزواج ليش ما بتقبل الزواج؟ زوج بنتك عالتلفون. والله عندي شاب عندي اثنين شهود يلا بسم الله قول قبلت قبلت يلا زوجتك جيب لي بنتك - 00:24:39

00:25:02

هل شرعا؟ ده عبث في الطلاق على التليفونات عبث ما تسأل عن الطلاق لا لغيرك ولا تسأل على الهاتف هذا يعين الناس على الظلم. ويعين الناس على ان يتخذوا دين الله عز وجل لهوا ولعبا. وسائل الطلاق - 00:25:21

زواج عظيم. من اعظم المسائل الواجب علينا ان نحتاط لها رجل كان في سفر مع زوجته فغضب عليها وقال لها والله عندما اعود سوف ارسل اليك ورقة الطلاق وهو يريد التهديد فقط. ماذا علي؟ لا شيء - 00:25:43

من قال لزوجته سوف اطلقك سوف ارسل لك. هذا ليس طلاقا. الطلاق الذي يقع هو طلاق الذي فيه انشاء. ان تنشئ فتقول لزوجتك انت طالق. اما اقول لها ايش رأيك تخيير بالطلاق في البخاري؟ التخيير بالطلاق ليس طلاقا - 00:25:58

قول الرجل لزوجته سوف اطلقك هذا تهديد وهذا ليس انشاء طلاق فهذا قول واحد لا يقع الطلاق. هذا لا يقع فيه الطلاق. طيب هناك تقليعة جديدة من الجوارب تغطي اسفل القدم وتغطي من اعلاها اصابع القدم. وزيادة - 00:26:18

انها لا تغطي ظهر القدم من الكعبين الرمانتين. اهم حكم المسح على هذا النوع من الجوار. يعني كأني فهمت ان الاخ انه يلبس جوارب تغطي رؤوس الاقدام وتغطي الكعبين وهنالك المساحات الغالبة في الرجل ليست اه مكشوفة وليست ظاهرة ليس جوربا. هذا ليس جوربا. الجورب - 00:26:38

كانوا يمسحون على السخائن. وعلى اللفائف يلفون اقدمهم فيغطون القدم فيمسحون. اما ان تضع شيئا على رأس القدمين في اسفل وفي العاقبين واغلب الرجلين مكشوفتين فهذا ليس جوربا والله تعالى اعلم. رجل تقدم لزواج فتاة والبنت واهلها كانوا رافضين رفضا شديدا. استغرب جدا جدا - 00:26:58

من عناد بعض الالباء طيب باقي سنتين يتقدم لها وافق والدها دون علمها غريب. بقي الولد يفتح في ابنته ليفاتح ابنته وهي لا تريد. وفي الاخر وافقت. ايه اهلها رافضين تقدم لها قال بعد الزواج ولد الفتاة تفاجأ بان الرجل بسلوك الرجل وبعد ذلك - 00:27:28

اعترف هذا الزوج لزوجته انه عمل لها سحر لكي توافق بالزواج منه. وحتى انه كان لا يجامعها الا وهو يضع لها منوم. وانجبت منه وبنت وهي الان في بيت اهلها بعدما اخبرتهم بذلك ماذا تنصحون فضيلتكم؟ الزواج قائم - 00:27:58

المحبة والمودة والنبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة يقول ليس المتحابين مثل النكاح يشاورني صليت العصر مرة في مسجد. واب ولي امر بنت وقفني فقال لي بنت - 00:28:18

هربت من بيتها وجاءت مع اولادها وجاءت من جهات كثيرة والبنت معنودة ما تريد ترجع لزوجها واصرت وقال لي انا مصر ان ارجعه ولو بالقوة. قلت لا تفعل. وذكر لي الوانا من العذاب يوقعه الزوج على زوجته. قلت هذه مطلقة - 00:28:38

الله بنت زوجها يحبسها ويطعمها ويضربها لا يريها شيئا خير. لماذا تبقى تحت نمتي؟ فبعد حين رأني ويبكي يقول يا ليتني اطعتك. قال ارجعت ابنتي بالقوة لبيتها فحرقت نفسها واولادها. حرقت - 00:28:58

يا ولي الامر يا ولي امر البنت لما تجيك البنت ادعو لها بالزوج الصالح من اول يوم جائتك وانت سابت لما تجيك بنت اكثر من دعائنا الزوج الولد لو جاته امرأة سيئة يطلقها سهل - 00:29:28

لكن والله البنت لو جاءها زوجته سيء تذيبك العذاب. فالبنت حريص يا ايها الاب احرص على الدعاء لابنتك. بان يرزقها الله عز وجل

الزوج الصالح. ان كانت هذه المرأة لا يوجد بينها وبين زوجها مودة. فتتعجب لعل الله عز وجل تستبدلها بغيره - [00:29:48](#)

كثيرا من المتسابقات كانت المرأة تطلب الطلاق من زوجها. والف من حبيب محمد بن حبيب الازدي كتابا مطبوعا سماه المردفات من قريش. امرأة تزوج رجل تكون يرفع منه. هو ليس مثلها وليس لا لا يعني ليس على مقدارها. فيطلقها - [00:30:18](#)

وفي الثالث الثالث والرابع في الخامس والسادس لرفعها عنه لا يستطيع ان تبقى معه فبعض النساء خيرات فاضلات. وتبتلى بزواج سيء في الخلق في الدين في ما امامك شيء من طلاق - [00:30:38](#)

فالطلاق شرعه الله تعالى. والحديث الذي درج على الاسلام في الناس. ايش الناس الطلاق؟ يقول ابغض الحلال الى الله. هذا حديث اعوج هذا حديث اعوج اعوج في السند واعوج في المتن - [00:30:56](#)

في السند ما ثبت وفي النبي طلق زوجتين النبي طلق في المتن الحلال ما تساوى طرفاه الحلال في الشرع ايش الحلال ما تساوى طرفه وابغض الحلال الى الله الطلاق هذا دلالة يدل على الطرفين غير متساويين. والطرفين متى لم يتساويا؟ الطرف الاخر يكون اما مكروه واما حرام - [00:31:12](#)

فالحديث اعوج في الاسناد اعوج في البرد الاعوج النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل امرأة قالت اعوذ بالله منك قال عذت بمعاذ بحق باهلك طارق امرأة لما النبي اراد ان يدخل بها وجد في بطنها كسبة - [00:31:44](#)

بطنها ظرف ظاهر جدا وده فين؟ في البنت عيب يجب شرعا اظهاره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ابن البراز شرع لامته قول الحقيب اهلك. هذا غش تدليس كذب. ما يجوز ان البنت المرأة ما كان فيها عيب - [00:32:02](#)

على الزوج ومتى رأى وتحقق الزوج من العيب فيقول لها ارجعي ان شاء الله الحقني باهلك انت طالق. انا لا استهين بالطلاق وانا لا سيما الطلاق في زماننا. في زماننا المطلقة مظلومة. في زمان منطلق مظلومة. لكن امرأة لا يستطيع زوجها - [00:32:21](#)

ان يأتيها الا بعد ان ينومها ايش الحياة هذي؟ ايش الحياة هذي؟ فالطلاق مشروع طلاق مشروع امرأة يوجد بين وبين زوجها مودة ولا محبة فيقع الطلاق. لكن المثاليات التي يريدونها الرجال من النساء والنساء من الرجال - [00:32:44](#)

هذا خطأ البيوت فيها مشاكل والواجب على ولي الامر البنت ان يذكر زوجها بخير وان يللم هذه المشاكل كل مشكلة تحل وتلقى قدره. انا امرأة من عائلة ملتزمة ارتدي جلباب وكان عمري لما بدأت - [00:33:04](#)

وبعدها تزوجت الحمد لله وانا اليوم ابلغ من العمر ستة وعشرين عام. ولم نرى احد وجهي سوى زوجي وابي ومحارم. واريد ان اواجه ربي وانا محافظ على هذا الوجه. لا يراني احد. ورزقني الله بعمرة. انا - [00:33:25](#)

وزوجي هل استطيع ارتداء الجلباب والقفازين اثناء العمرة؟ اولا يا اختي زادت الله حرصا. وانا سؤالك تذكرت عائشة خاصة ونساء المؤمنين بعامة. ولماذا خصت عائشة بالذكر لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عمر عائشة؟ كم؟ عمر ثمنطعشر عام حول ثمنطعش - [00:33:45](#)

ثمنطعش عام كان عمر عائشة لما امنا عائشة. امنا رضي الله تعالى عنها. ولعن الله من طعن فيه عائشة تقول كنت ازور قبر ابي زوجي وابي فكنت اكشف وجهي. كما عند ابن سعد باسناد صحيح - [00:34:15](#)

قال فلما دفن عمر بجانب ابي اصبحت ازور ابي وزوجي وانا اضغط عمر في القبر بطلت ازور ابو ابي وزوجي ووجهي مكشوف وعمر في القبر عمر في القبر فالمرأة حقيقة - [00:34:35](#)

واجمل ما في المرأة على الاطلاق حيائه. فانت يا اختي الله جل في علاه شرع ان المرأة ان ثمرت ان احرمت بعمرة او بحج تكشف وجهها. وفي البخاري عن عائشة قالت كنا نطوف في الليل ونبعد عن - [00:35:02](#)

بالنهار النسوان في البخاري لما لما عائشة بكت وقال النبي في الوداع قال لي ما بكيتي؟ قالت يا رسول الله انها استرجع بحج وعمرة وانا ارجع بعمرة لانها حاضت ففي الحديث البخاري قالها النبي صلى الله عليه وسلم في منتصف الليل قال لاختيها خذها الى آ عم اختك يعني اخذها ابو عبد الرحمن اخته - [00:35:22](#)

في منتصف الليل وكانت النساء يطوفن في منتصف الليل. طبعا ما في كهارب ولا في شيء في الكعبة وتقول عائشة فلما نرى

الرجال كنا نسدل فالمرأة ممنوع ان تشد خمارها على رأسها - [00:35:51](#)

وتكشف وجهها عبادة فلما تكون في خلوتها ومع زوجها تتعبد ربها بكشفها لوجهك ولكن لما تنزل الحرم منذ ان تخرج من اه المكان الذي تقيم فيه في مكة منذ ان تخرج فحين - [00:36:14](#)

تسدل يعني ايه؟ تسدل الغطاء من الاعلى للأسفل ولا تشد الغطاء على رأسها ما تربط الغطاء عن رأس ربطا الخمار اذا كان من فوق لتحت اسدال دون شد لا حرج فيه. ولما تكون منع النساء فيما بينهم في باص مثلا - [00:36:34](#)

يعني يجلس النساء وحدهم تكشف وجهها تتعبد ربها بكشفها بوجهها ولا تلبس ولا تلبس القفازين ولو طولت الكمين في لباسها فلا ارى في هذا حرج احد الاخبار تسأل تقول اه لباس يشترط فيه ان يكون فضفاضا. لكن قد احمل ابني - [00:36:58](#)

يكون هذا الذي احمله يجعل يضم اللباس عليه فنقول لها اتقي الله ما استطعت. الفضفاض ليس له حد الشريعة. ولم نرد بنص وانما ورد بفحوى ومعنى الاحاديث والمرأة ينبغي ان تختاط بحيث على وجه لا يعني يحجم عورتها وتتقي الله تعالى ما استطاعت -

[00:37:20](#)

كذلك اذا لبست المعطف في الشتاء المعطف قد يعني يضيق شيئا من بدننا. فتحتاط تلبس شيئا يعني لا يصف عورته. وتتقي الله عز وجل ما استطاع. الحاجات لها يقدر بقدرها - [00:37:47](#)

ولها ضرورتها ومات عم به البلوى. عند الفقهاء يعفى عنه لا يجوز للمرأة ان تتقصد تأخذ معطف يعني يغري شكله ولونه ويظهر يعني خصرها وما شابه هذا التقصد ممنوع. مثل تلك المرأة التي لا تتعطر. لكن تحمل ولدها وهو توضع للعطر. هذه ملعونة بهذه النية -

[00:38:10](#)

ولم تضع الطيب على نفسها لكن لو حملت ولدها وكان قد عطر ايش تعمل. فالمقصد له يعني في الجواب يعني هذا الباب مرتبط بالتقوى وكلما ازداد التقوى ازداد الورع وحرص الانسان على التمام والكمال. سؤالي عن اليهود وتمكينهم في الارض فهل ما نعيش -

[00:38:39](#)

اليوم هو التمكين الاخير ليس منهج السلف في البحث عن سنة الله في كونه. الله انتبه انتبه حتى تفهم كل شيء. كلمتين خفيفات علمهم النبي لاصحابه. وريحن الصحابة كثيرا. كثير من الناس مش فاهم - [00:39:12](#)

ما يفهم بهذا الامر؟ قالوا يا رسول الله لم العمل؟ في امر قد قضي. فقال النبي اعملوا فكل ميسر لما خلقت له هذا الحديث يفسر لنا اشياء كثيرة انتبه. الله يريد بنا ويريد منا. الله يريد بنا ويريد - [00:39:32](#)

بسم الله. هل الذي يريده بنا نعلمه؟ لا. هل الذي يريده منا نعلمه نعم. نعم. الله انزل الكتب وارسل الرسل. حتى يعلمنا ماذا يريد منا الذي يريده بنا لا يعرفه رسول ولا ملك. بعض الناس وهم اشقى الخلق - [00:39:52](#)

ينشغل بماذا يريد الله بنا ويترك ماذا يريد الله منا بيشتغل ويشغل ماذا يريد الله منا ولا نشغل بماذا يريد الله بنا. وبالتالي الفتن يجب السكوت عنها. ولا يجوز ان يسقطها على اشخاص وعلى احداث وعلى بلاد وعلى - [00:40:22](#)

الواجب علينا في الفتنة ان نبعد فبدأ ان تقع لنا معها احكام شرعية معينة اسقاط الاهداف الاحاديث الايات على الاحداث قبل وقوعها منهج اهل الابتداع وليس منهج السلطة ليس من اجل وبالتالي بيصير دور الاحاديث اللي يربطها بالاحداث ويبسقطها على

الاحداث هذا يشغل بماذا يريد الله بنا - [00:40:52](#)

ويترك ماذا يريد الله مما هذا خلل عظيم في المنهج. هل يعني في الحديث انتم شرقي النهر ومغربي حتمية اهل الضفة واهل ثمانية واربعين فلسطين. ام هل هناك اكثر من تمكين علمنا ربنا وتكلمنا عن الشر. انه هذا الشر والطرء - [00:41:23](#)

والعذاب والالم كله بسبب تقصيرنا ومعاصينا. لكان انه وقع لماذا يقع فينا؟ لماذا يقع في غيرنا؟ لماذا لا نتقي ربنا؟ لماذا لا نعبد الله عز وجل نحن الشيء الذي يقع لا يقع الا بحكمة لله جل في علاه. والواجب علينا ان نجفف اسباب وقوعه. فكن - [00:41:43](#)

ويقع في الكون انما هو من دم. اخطر من قنبلة ذرية على الامة المحمدية ذنوبها ومعاصيها ابو هريرة سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه. والخبر فنظر ابو هريرة فوجد طيرا في السماء. فقال والذي نفسي بيده ان الظالم ليضر التي في السماء - [00:42:04](#)

والله الظالم العاصي يضر الشجرة التي تبت في الارض ويضر الهواء ويضر ذرات التراب الظالم والعاصي والكافر احنا مطلوب منا ما يرضي الله منا. ماذا يريد الله منا ليس عملنا - [00:42:34](#)

ليس عملا. لو اجتمع الدنيا كلها كما يقول فقهاء العلماء. يقول لو اطبقت السماء على الارض فاصبحت كلها حراما. فالعبد المؤمن قال العلم لا يحصل الا حلالا. يأخذ مقدار الواجب يأخذ من الحلال. ما ننشغل الا بهذا. ما قول العلماء في مراسيل - [00:42:55](#)
مالك مالك ننظر فان وجدت موصولة البلاغ اللي يقول فيه الامام مالك الموطأ بلغني ان النبي يقول ننظر اذا ولدنا له اسناد صحيح حكمنا بصحته فان لم حكمنا بضعفه من البلاغات المشهورة على السنة الناس عند مالك في الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل المؤمن - [00:43:15](#)

يزني؟ قال نعم. قال المؤمن يسرق؟ قال نعم. قال المؤمن يكذب؟ قال لا هذا في موطأ مالك بلاغة وليس لهم اسناد ابدا كذلك المراسيل انه التابعي يقول قال صلى الله عليه وسلم ولا يذكر اسم الصحابي - [00:43:43](#)
هذا ضعيف الا ان وجدنا الاسباب المقوي له. وقد افصل المسألة تأصيلا بديعا. الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الرسالة. العلماء وصلوا مراسيل ما لك الا مراسيل في موطأ مالك لم يستطيعوا ان يصلوها. والف فيها ابن الصلاح كتابا. مطبوعا - [00:44:06](#)
ما حكم عملاء فلسطين في المغتصبات او ما يسمى بمستوطنات داخل الضفة؟ تعلمنا كثيرا في هذا الدرس قاعدة وصلها علماؤنا السابقون ان كل ما يعين المحتل على احتلاله فعله حرام. هل بناء - [00:44:31](#)
يعيد المحتل على احتلاله. نعم. فالحرام ليس لانه بناء وانما الحرام للاعانة ويحرم على الفلسطيني وغير الفلسطيني المقيم بفلسطين ان يعمل عند يهودي فيما يعينه على احتلال فكل اعانة للمحتل للظالم على ظلمه للمحتل على احتلاله فهذا العمل حرام - [00:44:51](#)
الله تعالى اعلم ايها افضل اكل الميتة واكل الطعام المسروق عند الضرورة طيب لو كنت محتاجا ستموت واستلمت غنيا ماله ولم يؤدي زكاته. المال يؤدي بيت حلال ولا حرام وفي اموالهم حق معلوم بالسائل والمحروم. فالطعام المسروق يقدم على ايش -

[00:45:22](#)

طعامه مفروق يقدم على اكل الميتة. اكل الميتة حرام لذاتها. والطعام المسروق حرام واصله حلال. وعلماءنا سابقا يقولون ايها يقدم اكل الميتة؟ ام صيد المحرم انا محرم استطيع اصيد واكل المصيد وانا محرم - [00:45:49](#)
او ميتة او هلاك اليوم نسمع فالصيد وانت محرم تصيب لك ارنب ولا تصيب لك طبعا صيد البر حرام صيد البحر حلال اذا كنت راكب اه قارب صيد زي كل سمك كما تريد. كل مما في البحر مما تريد هذا ليس حراما على المحرم - [00:46:17](#)
لكن المحرم عليه الا يصيد البعض. طيب ان تجعل غيرك يسد لك بعض العلماء يبحثون هذا قال واحد محرم واحد محل صادف هل يجوز للمحرم ان يأكل من صيد العلماء - [00:46:40](#)
وابعثوا رحمهم الله. قالوا اذا صاد من اجله لا يأكل. اذا صاد من اجل غيره يأكل. لو كان يحتاج للميتة ايش يعمل يقدم اكل صيد ولو صيد من اجله على اكل الميتة وهكذا - [00:46:59](#)

ماذا نصنع اذا كانت لغة الخطيب مختلفة عن لغة بعض المستمعين كان يتكلم الخطيب بلغة اجنبية وبعض المصلين لا يفهمون ولا كلمة واحدة الخطيب ينبغي ان يتكلم بالعربية ولو انه تكلم في الخطبة الثانية بالاجنبية او قبل الصلاة قام رجل - [00:47:17](#)
ترجم الخطبة او فهو الخطبة فذكر الناس فهذا خير. اما العربية وتلاوة ذكر الله عز وجل وتلاوة بعض الايات هذا واجب على الخطيب ولو انه تكلم بعدها الناس بلسانهم كحال اخوانا في مثلا في اوروبا - [00:47:37](#)
الخطباء لما كنت في كندا خطبت فالاخ ترجم كلامي بين الخطبة والصلاة يعني خطبت العربية بعض الناس لا لا يفهم. وبعض الاخوة ترجم الخطبة هذا حسن. واذا كان الخطيب يفهم غير اللغة العربية - [00:47:57](#)
في جزء من الخطبة لا ارى فيها رجل اخذ قرض ربوي من البنك واشترى سيارة وخوفا من غضب الله قام ببيع السيارة ليس هذا خوفا من غضب الله. هذا غلط التصرف هذا غلط. هذا - [00:48:17](#)
وقعت في الذنب ثم انت الان السيارة انت حرام انت امتلكتها لكن بطريقة حرام لكن اذا ما تستطيع ان تتخلص من الربا الا بالسداد

الربا يتعلق بالذمة. بمعنى لو استطعت ان تستدين او كان عندك مال فسددت الربا وابتعدت الربا تبقى السيارة - [00:48:31](#)

تبقى السيارة ولكن حصل خلاف بينه وبين والده لاجل ذلك الابن اصر على تسديد البنك فقام الولد بطرد الابن وما الحكم هنا وطاعة الوالد اولاً مخطئ للولد ومخطئ الوالد. دخلت مرة على شيخنا رحمه الله وكان عنده بعض الفضلاء - [00:48:54](#)

انا اشكر الشيخ اولاده وخرجت على لسانه كلمة قال ابن يأبى الا ان يترك الصلاة فطرده من البيت فغضب الشيخ علي كثيراً قال ابنك تارك صلاة تطرده ثم يعود اليك. يشرب الخمر ويتعاطى الحشيش. فامسك ولدك ربي - [00:49:17](#)

وقصورك في تربية اولادك وهو صغير ورعايتك وولدك وهو صغير حتى كبر وترك الصلاة تحملها انت. اما تطرد ولدك مش تارك الصلاة يرجع لك بعدة مصايب هذا خطأ فالاصل في الوارد ان يحلم - [00:49:37](#)

الطرد هذا خطأ الولد من حقه على ابيه ان يأويه. ونطعمه ونسقيه ونعالجه ونعلمه ونربيه هذا حق الولد على ابيه. وان لم يؤد الوالد حقه الولد يحق له وتبقى رعايته واجبة عليك - [00:49:51](#)

ولد الله جل في علاه في شرعه اعطى الوالد ميزة ما اظلم بعض الاباء النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة يستجاب لهم. وقال من بينهم ودعاء الوالد لولده. الله اعطاك ميزة اعطاك خصك بشيء - [00:50:16](#)

الله خصك انه دعاءك لابنك مستجاب. فانظر الى ظلم ذاك الاب الذي يعيش ويموت ولا يدعو لاولاده. بعض ما يدعو لولده ابدًا. من احوج الناس للدعاء من اولادك؟ اكثرهم بعدا وشرودا. اكثر الاولاد بعد - [00:50:34](#)

عن الله هو الذي يحتاج دعائك. ذكر او انثى تدعي لولدك وانت تخلصت من الربا الواجب عليك ان تزيل الربا من ذمتك. فان ازلته باي طريقة وتلقى السيارة عندك لا حرج. اذا لا تستطيع ان تزيد الا بالبيع فبع - [00:50:56](#)

اذا لا تستطيع ان تزيل الربا من ذمتك الا بالبيع فبع. والله تعالى اعلم. امرأة تدعي انها تعلم الغيب. وتقول الشاب للشخص صارت معه من قبل وايضا ما زلت في المستقبل فما قولكم في ذلك؟ من اعتقد ان شخصا يعلم الغيب علما مطلقا فهو كافر بالله وليس له نصيب من الايمان - [00:51:18](#)

قل لا يعلم الغيب من في السماوات والارض الا الله. فمن زعم انه يعلم الغيب السماوات وغير الارض ومن سيكون وما كان. فهذا بالله جل في علاه. من زعم انه يعلم شيء من الغيب هذا ضال - [00:51:38](#)

هذا ضال ولد النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح مر بامرأة جارية فكانت ترى النبي صلى الله عليه وسلم رأته النبي صلى الله عليه وسلم كانت تشد تريد تدخل السرور على قلب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وتظهر حبها له. فقالت شعرا ومن بين ما قالت - [00:51:55](#)

قالت وفيما نبي يعلم ما في غد وفيما نبي يعلم ما في غد. هل النبي يعلم الغيب قل لا يعلم عالم قل لا يعلم قل لا يعلم الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. الا الله - [00:52:13](#)

لا غير هذه فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى بالرسول الله انتبه. قال فلا يظهر على غيره احدا الا من ارتضى بالرسول فعلم الانبياء ليس كعلم الله والله يرضى ببعض عباده - [00:52:33](#)

ان يعلمهم شيئا من الغيب ولا يكون ذلك الا بالرسول. قال فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى الا من ارتضى من ذا الذي يعلم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فالله - [00:53:03](#)

ان يعلم بعض الناس بعض الغيب وهؤلاء الناس لا يكونون الا رسلا. الا من ارتضى بالرسول الذي يشاء الله ان يعلمه بتقديم. قيل الاول نلغي الثاني المحل الذي يعلم الغيب - [00:53:27](#)

فنوع الغيب قال بعض ما يشاء فقط ليس العين غير المطلق يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعلم مطلق الغيب لا الا يعلم شيئا للغيب الذي اظهره الله اليه. الذي شاء - [00:53:53](#)

الله له ان يعلمه. ومكان الغيب رسول فقط. غير الرسول لا يعلم الغيب. غير الرسول لا يعلم به اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم قال لو كان في امتي محدثون لكان عمر - [00:54:12](#)

ما هو المحدث؟ محدث رجل عنده عنده صفاء يحدث نفسه باشيء تكون وما عرف عن احد كعمر في هذه الميزة. لكن ليس كل ما حدثت عمر نفسه كان اخطأ عمر في اشياء - [00:54:32](#)

لكن في كثير من الامور عمر وافق الوحي قبل ان نزل الوحي وعلمنا انهم الله الفوا في ذلك مؤلفات فلا يوجد محدث كل ما تحدثه نفسه يكون. هذا ليس غيبا - [00:54:51](#)

هذا حجز وصفاء سريرة فالانسان فقد تكون عنده فراسة اما رجل او امرأة يعلم ويزعم انه يعلم الغيب فلا. هل الصحابة اجمعوا فعلا على كفر ترك الصلاة تكاسلا وهل كانوا يفرقون بين الجاحد المتكاسل؟ وهل من كلمة مختصرة عن مسألة العذر والجهل؟ اه الحقيقة المسألة مهمة - [00:55:07](#)

طويلة ولها ربول والكلام فيها كثير ولكني وجز. عبد الله بن شقيق كان يقول ما اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء انا ان ترك شيء كفر الا الصلاة. الضاني شقيق - [00:55:34](#)

ليس بتابعي تابعي يناقش في كلامه بعضهم ناقشها من جهة السند فقلت بعض اخواننا الكويتيين رسالة في عدم صحة هذه المقولة لعبدالله بن شقيق. وبعض ناقشه من حيث المتن. وارجو تنتبهوا ابن الهمام في فتح القدير له - [00:55:54](#)

مناقشة لعبدالله بن شقيق قوله حمل بكلام عبد الله بن شقيق حمد الحسن. قال ما اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان ترك شيء كفر الا الصلاة - [00:56:24](#)

قال مراده يقول مراد عبد الله بن شقيق ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم عندهم فعل او قوم والله يعرفون شيئا فيه ترك وهو كفر الا الصلاة. فاجماعهم على ان الكفر فعل. وانما - [00:56:34](#)

لا يكون كفرا. الترك لا يكون كفرا الا في الصلاة. فهو يريد ان يستثني من مسائل الكفر يريد ان يستثني من مسائل كفر التي هي فعلية طلبية. فادخل فيها الترك وادخل فيها الصلاة - [00:56:58](#)

وهذا يفيد انه لا يريد الكفر المخرج من الملة. وهذا يفيد انه لا يريد الكفر المخرج من الملة. الراجح العلماء من كلام العلماء انا تارك الصلاة لا يكفر مجرد الترك. وانما يكفر بالجحود وانتبه من - [00:57:18](#)

ابن القيم شيخ الاسلام ان العبد الذي يفعل ويترك هذا لا يكفر. الذي يترك الصلاة ويفعل لا يكفر ويبريان ان الذي يكفر بترك الصلاة الذي ما سجد لله سجدة قط. الانسان يعيش - [00:57:38](#)

يموتوا مسجد بلا سجدة قط. هذا عند ابن تيمية وابن القيم كافر. وجماهير اهل العلم ان تارك الصلاة ينظر هل هو جاحد ام متكاسل؟ فيكفرون جاحد ولا يكفر متكاسل ومن السبكي في طبقات - [00:57:58](#)

يذكر مناظرة في اسنادها شيء في اسناد القطاع. لكن فحوى المناظرة جميلة يقولون اجتمع الامام احمد والامام الشافعي فقال الشافعي لاحمد والشافعي اذا ناقش رجلا كما قالوا عنه قال اذا ناقش الشافعي احدا كان كاسد فارغ فاه مفتوح - [00:58:18](#)

الامام بلغ. فمناظرات الشافعي مناظرات قوية جدا. قوة الحجة. وقال الشافعي لاحمد بلغني انك كثر تارك الصلاة تكاسلا فاورد الشافعي الاحاديث بين الرجل والصلاة الكفر من ترك الصلاة صفقة كفر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة الى اخره - [00:58:48](#)

فقال الشافعي كما تقول بما يسلم؟ الان هذه النصوص ما كنا نحتاج نفهمها ترك الصلاة على قولك كافر. قولك الامام احمد كافر. لكن بما يسلم؟ فقال الشافعي المسلم بقوله لا اله - [00:59:10](#)

الا الله محمد رسول الله. احمد. قال احمد. قال مسلم بقوله لا اله الا الله محمد رسول الله. فقال الشافعي لاحمد. قال هو يقولها احنا بتكلم عن واحد تارك الصلاة بقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:59:30](#)

قال فيما يسلم؟ احمد قال يسلم بقوله لا اله الا الله محمد رسول الله. فقال الشافعي هو يقولها هذا اللي نتكلم عنه انا واياك بيقول فسكت احمد فقال رحمه الله يسلم بالصلاة. يسلم بالصلاة. فقال الشافعي ان الله - [00:59:46](#)

الا يقبل صلاة الكافر؟ قال يسلم بالصلاة. فالشافعي قال له الكافر ان صلى الله لا يقبل صلاته ان الله لا يقول فسكت احمد. لذا المرادوي في كتابه الانصاف الانصاف في مسائل الخلاف على مذهب الامام المبجل. احمد ابن حنبل وهو من ادق واصح كتب الحنابلة -

لما ذكر قول الامام احمد في الصلاة قالوا له فيها قولان. قال واصح قولي الامام احمد انه لا يرى كفر التام في الصلاة المرداوي يقول يقول واصح القولين عن الامام احمد انه لا يرى كانت الصلاة - [01:00:36](#)

طيب اه يبقي طلب الاخ في السؤال اتكلم عن العذر بالجهل عذر بالجهل مسألة دقيقة اشتط فيها نوعان نوع ما اعذر بالكلية وهذا خطأ ونوع وسعوا في العذر وهذا خطأ. وينبغي ان نفرق - [01:00:56](#)

بين كفر الاعراب والعذر بالجهل. فبعض الناس هو معرض لو اراد ان يتعلم لتتعلم. فهذا لا واما الذي بذل اقصى ما يستطيع فلم يكن بالامكان الا ما كان فهذا يعذر بجهله. وفي البخاري رجل ممن قبلنا اوصى اولاده قال اذا مرضت حرقوني - [01:01:16](#)

في رواية قال وذروني مصري في البرق ونصفي في البحر. ففعل اصحابه ذلك قال يبعثه الله تعالى فيسأله لم فعلت ذلك؟ ليش وصيت اولادك؟ يحرقوك ويضروك في البر وقال لله جل في علاه قال بالا تقدر علي. انا صنعت هذا حتى اضيع - [01:01:45](#)

حتى ما تخضع واحد يعتقد ان الله ما يقدر عليه ايش هذا؟ كافر. فهو فعذره النبي بجهره واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر له. هذا ما يرجي. لكن العذر بالجهل مناطه - [01:02:18](#)

الا يكون هنالك كفر اعراب. اليوم كفر. الاوروبيين والامريكان واهل الكتاب كفر كفر اعراب وليس كفر جهل. لو ارادوا ان يعلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلموه. والله تعالى اعلم - [01:02:38](#)

طب اختتم بهذا السؤال وله صلة بما سبق. اخ يقول بارك الله في علمكم وتقواكم امين شيخنا طويل ابن كشمير. الهند. اريد توجيهكم في الحادثة التي وقعت في باريس. وما ينبغي ان تكون موقفنا تجاه الحوادث من هذا النوع - [01:02:58](#)

قد ينبغي للشباب ان يأخذ كتاب ويطبّقونه على وقائع هذا العصر. اعلموا علمني الله واياكم ان الله جل في علاه احرص على دينه منا. واغير على نبيه منا واكثر حبا لنبيه منا. واعلموا بارك الله فيكم - [01:03:18](#)

اصلا عقديا مهما تكلم فيه ابن ابي العز واصاب وطول بل امتحن ابن ابي العز بسببه وكتب العلماء المصنفات بسبب الفتنة التي وقع فيها فكان من ضمن هذه الفتنة ثمانية مسائل ومن بينها الايذاء والضرر - [01:03:38](#)

هل يلحق الله رسوله صلى الله عليه وسلم؟ معتقد اهل السنة ان الكفار يؤذون الله ولكنهم لا يضرّون. وان الكفار يؤذون رسول الله. ولكنهم لا يضرّون. والدليل على ذلك قول الله تعالى ان الذين يؤمنون الله ورسوله. لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم - [01:03:59](#)

ومنهم من يؤذي النبي فاذا النبي الصدر حاصل لكن هل يضرّون النبي الكفار يضرّون الله. لا يضرّون. لا يضرّون الله ولا يضرّون نبيهم صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء يضرّون انفسهم - [01:04:29](#)

الى السلف الصالح كما ذكر شيخ الاسلام ابن مشلول كانوا يقولون كان كنا اذا حاصرنا قلعة فاستعصت علينا فسمعنا شتم النبي صلى الله عليه وسلم منها استبشرنا بسرعة الفتح لما كنا نسمع واحنا نحاصر قرية خصوصا الكفار نسمع شتم الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم نستبشر بالفتح. ايها - [01:04:46](#)

ما اعظم عند الله واشد عند الله شتم الله ولا شتم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايها شأن؟ شتم النبي اشد شتم النبي اذا العلماء يقولون من شتم الله تقبل توبته وشتم النبي لا تقبل توبته. بل اقام الامام - [01:05:16](#)

كتابه صار مشلول على ان من شتم النبي صلى الله عليه وسلم هذا امام من ائمة الكفر لا تقبل له توبة. انا اتمنى لان الذي يشتم الله بغضب بحمق. وهو يعلم انه ضعيف والله القوي. لكن اللي يشتم النبي صلى الله عليه وسلم هو يريد الحق - [01:05:36](#)

ضرر بالنبي. اما الحق الضرر بالله غير وارد. الحق الضرر بالنبي غير وارد ايضا. هذا سنة الله في كونه الله جل تعالى في شرعه. اذا القرابطة والمجاء واخذوا الحجر الاسود. ارادوا ياخذوا قبر النبي جثة النبي صلى الله عليه وسلم الله حماها. فالله يحمي النبي الحي ويحمي النبي - [01:05:59](#)

ميت الله يعصم نبيه صلى الله عليه وسلم. مسائل كلام على النبي صلى الله عليه وسلم. ماخذ ضجة اعلامية كبيرة وكبيرة الكفار ذكورا واناثا كانوا يريدون النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد. ما سمعنا هذه القصائد وما علمناها. علمنا كليّات - [01:06:19](#)

ام جميل زوجة ابي لهب لا تسمر وتغني من جوع. وما نقلها المؤرخون ونقلها بالتفصيل في في ايداء النبي صلى الله عليه وسلم والتدقيق ونقل العبارات وان تسمح لنفسك ان ترى وان تسمع لا ارى هذا صحيحا - [01:06:39](#)

لا ارى هذا الصحاب. قيام المسلمين بمظاهرات لا ارى هذه صحيح. محاربة هؤلاء ان نعتصم بديننا وان نلتزم هدي النبينا صلى الله عليه وسلم وما كان الله يعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. سألت نفسك اخي الله - [01:06:59](#)

لماذا قال الله تعالى وانت فيهم؟ ولم يقل وانت منهم. هذا هذان الامانان اما الان مؤقتان ام باقيان دائما؟ باقيات دائما ليوم الدين. لو كان الامام مؤقت فقط لقال الله انت منهم. هل يمكن ان يكون النبي الان فينا؟ نعم. هل - [01:07:19](#)

يمكن ان يكون الان النبي منا؟ لا. شو ممكن النبي يكون منا الان؟ بعد الالتحاق بالرفيق الاعلى. لكن هل يمكن ان يكون النبي الان فينا طب وفينا اذا اتبعنا سنته يكون فينا وهو ليس منا. نتأمل معي الاية مرة اخرى - [01:07:49](#)

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. فيهم. ولم يقل منهم. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان اللهم عذبهم وهم يستغفرون. اذا قال غير واحد من السلف قال اعجب لامة كيف تهلك وفيها امانان باقيان الى يوم الدين - [01:08:09](#)

ويعزى هذا لعلي امه هذه ما تهلك ما دام فيها امانينا الامان الاول ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فينا. وانما للثاني ذنوبنا ان نستغفر ذنوبنا. كل ما قصرنا وعصينا استغفرنا. فما دام - [01:08:29](#)

الله عز وجل لا يغني كذا. فنحن الان لما يفعل هؤلاء ما فعلوا نغيظهم بان نلتزم هدي نبينا ان نلتزم هذا الذي يغيبه اما الشتم واللعن والشجب مظاهرات وتطلع المظاهرات بتلاقي مسلمات متفرعات مسلمات مصايب وطالعة في مظاهرة عشان كفار النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:49](#)

ليس هكذا ليس هكذا علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم. النبي عليه السلام عالج المشكلة بكلمات قليلات مباركات هنيئات مريئات لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع شتمه شتمه شتم الكفار له كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:09:19](#)

يشتمون مذمما وانا محمد. ما يشتموه وهذا يشتمون مذمم انسان مذموم وانا محمد ربي سماني محمد وسماني احمد ومحمد مجمع الخصال الحميدة واحمد الذي بلغ الغاية في كل خصلة من هذه الخصال - [01:09:39](#)

فكان للكفار ان يشتموا من سماه الله محمدا وسماه الله احمد. محمد كل الخصال الحميدة في النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الغاية في كل خصلة من خصال - [01:10:04](#)

سجية النبي خلقها الله وخلق الله محمدا ليكون نبيا وخلق الله محمدا ليكون قدوة للبشرية كلها شجاع من الصحابة كانوا يقولون كنا نحتمي بالنبي في وقت الشدة الكريم من الصحابة ومن المسلمين - [01:10:23](#)

لا لا يمكن ان يلحق بالنبي بكرم والصادق والبار الى اخر الصفات. فالنبي ليس محمد فقط. النبي محمد واحمد هذه سنة الله في كونه في شرعه. فهؤلاء لا يفعلون شيئا - [01:10:45](#)

يشتمون ذنب ارهابي وكذاب يشتمون غير النبي. الصفات التي في عقول في رؤوسهم والتي دعتهم للشتم ليست هي الصفات الموجودة في محمد النبي فالنبي صلى الله عليه وسلم حل المشكلة قال الشمول مذمم - [01:11:00](#)

قال محمد انا محمد ايش تموت بناء على اشياء قامت عندي هي ليست في وانتهدت المسألة المسألة لكن اذا اردنا ان ننصر نبينا صلى الله عليه وسلم فنصرتنا اياه بان نتعلم هدية - [01:11:19](#)

ان يكون ظاهرنا وباطننا وخلقنا خلقه وهديه وظاهره صلى الله عليه وسلم. قل دعاية لنبيك لدينك شكك في سكوتك هذا الذي يريد الكفار تميز عن الكفار ان اكلت وشربت ان نمت - [01:11:40](#)

ان رأيت واحد يتعرض اليمين بالشمال قلوب اليمين. هدي النبي اشرب كم من كافر اسلم بسبب هدي يسير للنبي صلى الله عليه وسلم بلاد فتحت بسبب اخلاق المسلمين لما تخلقوا اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. اكبر تجمع للمسلمين في الكون - [01:12:00](#)

في اندونيسيا ابليس الان فيها ما يقارب ميتين مليون مسلم ما راقت قطر الدم اخلاق التجار اين خلق الجار اين التسامح اين اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم فلما نتبع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم نقتدي بهدي نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:12:20](#)

فنحن ننصر ديننا وننشر ديننا ونحن نسعد ونصعد ونصعد وغيرنا ونحن حينئذ نكون صلة لتكون كلمة الله هي العليا ويأبى الله
 الا ان يتم دينه. ثم الله يقول يا ايها الناس - [01:12:44](#)

يا ايها الناس من كان يظن ان لا ينصره الله في الدنيا والاخرة فليبدد بسبب الى السماء سبب يعني الحبل والسماء يعني السقف قال يا
 ايها الناس من كان يظن ان لن ينصره الله اي نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس - [01:13:05](#)

من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة. فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ؟ يعلق حرج
 في السقف ويشنق حاله غيظا يا من تطعنون في رسول الله. فقد قضى ربنا الذي لا يعجز عن شيء - [01:13:27](#)

ان ينصر الله تعالى نبيه في الدنيا والاخرة من كان يظن ان لا ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع يشنق
 نفسه. موتوا بغيظكم فنحن سعداء بنبينا - [01:13:55](#)

وسعداء بهديه لا تحيوا الباطل بذكره رأينا في موسم الحج السابق الدنماركي الذي كان يرسم الرسوم المتحركة في طعن النبي صلى
 الله عليه وسلم. يبكي ندبا على ذنبك وجاءت في عدة محطات وعدة مجلات وعملت معهم مقابلات ليست يعني ليست المسألة
 آآ كما يقولون - [01:14:11](#)

اه يعني اشاعة او خبر هكذا. وتبرع بماله وبنى اكبر مسجد في الدنمارك. فنحن الله حالهم كحال الذي ينفخ على الشمس يطفئها.
 هؤلاء مجانين. المستشرقون اعقل منهم زويمر في بعض المجالس استغرب ايش سر القوة في المسلمين؟ يا الله ما اقوى ديننا؟ حتى
 يحمي الظلم اصحابه - [01:14:37](#)

وظلم اهله وخرافاتهم وجهلهم ومعاصي ايش سر المسلمين؟ قالوا القرآن قال نجمع المصاحف نحركها. قال هذا بزيد المسلمين. تمسكا
 بكتابه. فطعنكم يزيل المسلمين في التمسك ايش تعمل؟ قال لكم حاجة وهو خبيث تثير على نهج الشيطان. قال - [01:15:07](#)

غطاء رؤوس النساء تغطون بها القرآن ولا تصل بركات القرآن لقلوب المسلمين. اذا افلحنا ننزع رأس غطاء رأس المرأة المسلمة فحين
 اذ احنا الان القرآن نبعده عن المسلمين. اذا زويمر كان يقول مدارس البنات مدارس بنات المسلمين بؤبؤ عيني - [01:15:34](#)

مدارس بنات المسلمين بؤبؤ عيني سافسد المسلمين بمدارس بناتهم بالمناهج والمدارس بالفساد الذي سادخله. البنت اول نشأتها اذا
 استطعت ان تفسدها خلاص احنا في امان. احنا في خير بؤبؤ عين - [01:15:58](#)

الخوف من هذه المحاربة الماكرة. هذا الذي نخافه على امتنا وعلى ابنائنا وبناتنا اما ان يشتم نبينا فوالله بنا لا نخاف ولكن حسرة
 وانهم ما قدروا على ذلك الا بذلنا - [01:16:21](#)

وما وصلنا لهذه الذل الا بسبب بعدنا عن نبينا ولعل هذا الكلام عن نبينا صلى الله عليه وسلم يحسبنا باهمية نبينا صلى الله عليه
 وسلم ونعمل على احياء سنته والتمسك بهديه ويكون هذا خير رد وهو رد هادئ عميق - [01:16:38](#)

هد رد هادئ عميق بليغ ورد المتماسك لنفسه ورد الانسان الذي ينظر الى عواقب الامور اما ان تتور بعض الناس ويقع هنا قتل ويقع
 هنا تفجير ويفجر هنا مجلة او جريدة او ما شابه فهذا كله مآله - [01:17:02](#)

ليس بحسب وهذا كله صنيع المتسرعين وصنيع غير العقلاء وهذا منهج غير منهج لما اقوله النبي لما اودي كانت اصنام على الكعبة.
 والكفار كانت لهم مصالح كثيرة وكان ممكن واحد ان يؤذيهم في مصالحهم. لكن الله لم يشأ لنبيه ان يصنع ذلك. بل ارسل الله ملك
 الجبلي - [01:17:24](#)

الملك الذي مع جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ملك جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم معي ملك الجبال اه ايش رأيك؟
 اطبق عليه ايها الاخشبين فالنبي علمنا اننا ان ضعفنا وفورمنا ان نبقي متمالكين. قال لا لعل الله يخرج من - [01:17:51](#)

من يقول لا اله الا الله. ونحن نقول لهؤلاء ان شتمتم ولعنتم فلعن الله يخرج من اصلا بكم من يسلم لما كانوا يعملون هذه المظاهرات
 والاشياء التي شتموا فيها النبي صلى الله عليه وسلم. اكبر مخرجة سينما وهي عندهم من الكبراء اسلمت - [01:18:14](#)

فهذا الدين دين الله عز وجل. هذا الدين دين الله والغيرة على نبيه صلى الله عليه وسلم هو صنع الله. اسأل الله ان يرزقنا اتباع سنته
 وان ندعو اليها وان نجعل رسالتنا ان ننشر دينه وان ننصر سنة نبيه صلى الله عليه وسلم اخر دعوانا ان الحمد لله - [01:18:34](#)

